

**FOURTH SUNDAY OF GREAT LENT
COMMEMORATION OF JOHN CLIMACUS,
AUTHOR OF "THE LADDER"**

**NEW HIEROMARTYR ZACHARIAH, METROPOLITAN OF CORINTH
SOPHRONIOS, BISHOP OF IRKUTSK**

الأحد الرابع من الصوم الكبير

أبوليتيكيون القيامة بالحن الثامن

أَحَدَرْتِ مِنَ الْعُلُوِّ يَا مُتَحَنِّنَ، وَقَبِلْتِ الدَّقْنَ ذَا الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، لِكَيْ تُعْتَقِنَا مِنَ الْآلَامِ، فَيَا حَيَاتِنَا وَقِيَامَتِنَا،
يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ.

أبوليتيكيون للقديس يوحنا السلمى بالحن الثامن

لِلْبَرِّيَّةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بِمَجَارِي دُمُوعِكَ أَمْرَعَتْ، وَبِالْتَهْؤَاتِ الَّتِي مِنَ الْأَعْمَاقِ أَثْمَرْتَ بِأَتْعَابِكَ إِلَى مِئَةِ
ضِعْفٍ، فَصِرْتَ كَوَكْبًا لِلْمَسْكُونَةِ مَثَلًا لِنَا بِالْعَجَائِبِ، يَا أَبَانَا الْبَارَّ يوحنا، فَتَسْتَعِ إِلَى الْمَسِيحِ الْإِلَهِ أَنْ
يُخَلِّصَ نَفُوسَنَا.

أبوليتيكيون رؤساء الملائكة بالحن الرابع

أَيُّهَا الْمُتَقَدِّمُونَ عَلَى الْأَجْنَادِ السَّمَاوِيِّينَ، نَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ نَحْنُ غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّينَ، حَتَّى أَنْتُمْ بِطَلِبَاتِكُمْ
تَكْتَنُفُونَنَا بِظُلْمِ أَجْنَحَةِ مَجْدِكُمْ غَيْرِ الْهَيُولِيِّ، حَافِظِينَ إِيَّانَا نَحْنُ الْجَائِئِينَ وَالصَّارِحِينَ بِغَيْرِ قَتُورٍ،
أَتَقَدُّونَا مِنَ الشَّدَائِدِ، بِمَا أَنْتُمْ مَرَاتِبِ الْقَوَاتِ الْعُلُويَّةِ.

قنفاق آحاد الصوم بالحن الثامن

إِنِّي أَنَا عَبْدُكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهَةِ * أَكْتُبُ لَكَ رَايَاتِ الْعَلْبَةِ * يَا جُنْدِيَّةَ مُحَامِيَّةَ * وَأَقْدِمُ لَكَ الشُّكْرَ كَمُنْفَذَةٍ مِنَ
الشَّدَائِدِ * لَكِنْ بِمَا أَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ الَّتِي لَا تُحَارَبُ * أَعْتَقِنِي مِنْ صُنُوفِ الشَّدَائِدِ * حَتَّى أَصْرُخَ إِلَيْكَ:
إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا.

الرسالة

صَلُّوا وَأَوْفُوا الرَّبَّ الْهَنَا.
اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي أَرْضِ يَهُودَا.
اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ

فَصَلِّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولْسِ الرَّسُولِ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

يَا إِخْوَةٌ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يُمْكِنَ أَنْ يُفَسِّمَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ
* قَائِلًا: لِأَبَارِكَنَّكَ بَرَكَهً وَأَكْثِرَنَّكَ تَكْثِيرًا * وَذَلِكَ إِذْ تَأَنَّى، نَالَ الْمُوعِدَ * وَإِنَّمَا النَّاسُ
يُفْسِمُونَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُمْ، وَتَنْقُضِي كُلَّ مُشَاجِرَةٍ بَيْنَهُمْ بِالْقَسَمِ لِلتَّنْبِيهِ * فَلِذَلِكَ، لَمَّا
شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَزِيدَ وَرَثَةَ الْمُوعِدِ بَيَانًا لِعَدَمِ تَحَوُّلِ عَزْمِهِ، تَوَسَّطَ بِالْقَسَمِ * حَتَّى نَحْصَلَ بِأَمْرَيْنِ

لا يَتَحَوَّلَانِ وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ فِيهِمَا عَلَى تَعْزِيَةِ قَوِيَّةٍ، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَأْنَا إِلَى التَّمَسُّكِ
بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا* الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ أَمِينَةٍ رَاسِخَةٍ تَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ
الْحِجَابِ،* حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقِي لَنَا وَقَدْ صَارَ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادِقَ، رَئِيسَ كَهَنَةِ إِلَى
الْأَبَدِ.

الإنجيل

فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ مَرْفُوسَ الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ.

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، دَنَا إِلَى يَسُوعَ إِنْسَانٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: "يَا مُعَلِّمُ، قَدْ أَتَيْتُكَ بِابْنِي، بِهِ رُوحُ
أَبِكُمْ. وَحَيْثُمَا أَخَذَهُ يَصْرَعُهُ، فَيُزِيدُ وَيَصْرَفُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبِينُ، وَقَدْ سَأَلْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ
فَلَمْ يَقْدِرُوا." فَأَجَابَهُ قَائِلًا: "أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ عِنْدَكُمْ؟ حَتَّى مَتَى
أَحْنَمِلُكُمْ؟ هَلَمْ بِهِ إِلَيَّ." فَأَتَوْهُ بِهِ. فَلَمَّا رَأَهُ لِلْوَقْتِ صَرَخَهُ الرُّوحُ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّعُ
وَيُزِيدُ. فَسَأَلَ أَبَاهُ: "مُنْذُ كَمْ مِنَ الزَّمَانِ أَصَابَهُ هَذَا؟" فَقَالَ: "مِنْذُ صِبَاهُ. وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي
النَّارِ وَفِي الْمِيَاهِ لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ اسْتَنْطَعْتُ شَيْئًا، فَتَحَنَّنْ عَلَيْنَا وَأَعْنُنَا." فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: "إِنْ
اسْتَنْطَعْتُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ." فَصَاحَ أَبُو الصَّبِيِّ مِنْ سَاعَتِهِ بِدُمُوعٍ
وَقَالَ: "إِنِّي أَوْ مِنْ يَا سَيِّدِي، فَأَعِثْ عَدَمَ إِيمَانِي." فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَبَادَرُونَ إِلَيْهِ،
انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: "أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَبْكَمُ الْأَصْمُ، أَنَا أَمْرُكَ أَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ
تَدْخُلُ فِيهِ." فَصَرَخَ وَخَبَطَهُ كَثِيرًا وَخَرَجَ مِنْهُ، فَصَارَ كَالْمَيِّتِ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ إِنَّهُ قَدْ
مَاتَ. فَأَخَذَ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ، فَقَامَ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: "لِمَا لَمْ
نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟" فَقَالَ لَهُمْ: "إِنَّ هَذَا الْجِنْسَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ
وَالصُّومِ." وَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ، اجْتَازُوا فِي الْجَلِيلِ، وَلَمْ يَرُدْ أَنْ يَدْرِي أَحَدٌ. فَإِنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ
تَلَامِيذَهُ وَيَقُولُ لَهُمْ "إِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، فَيَقْتُلُونَهُ، وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ، يَقُومُ فِي
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ."

ملاحظة بخصوص تناول القربان المقدس

إن مفهومنا لتناول القربان يعني عمومية المشاركة فيه لذوي العقيدة الواحدة، إلا إن المشاركة في
سر القربان المقدس هنا تقتصر على أعضاء الكنائس الأرثوذكسية والذين يحضرون أنفسهم
بالصلاة والصوم والاعتراف منذ فترة قريبة وعلى كل حال، فإننا ندعو الجميع للمشاركة في الخبز
المقدس الذي يوزع عند إنتهاء مراسيم القداس •
الرجاء مراجعة الكاهن إذا رغبت أن تصبح عضواً في الكنيسة الارثوذكسية.